(وقد تهجمت على الشريف ... لكنني خاطبت بالمعروف) .

(وجئت من كلامه بنبذة ... تجلب للسامع كل لذة) .

(وترفع الأديب إن تمثلا ... بها إذا خاطب أرباب العلا) .

(من حكم تتبعها وصايا ... مقبولة من أحسن السجايا) .

(من أول وأوسط وآخر ... جمعتها جمع أديب شاعر) .

(حتى دنا البعيد للقريب ... وانتظم البديع بالغريب) .

(وانسجمت في جمعها أرجوزه ... بديعة غريبة وجيزة) .

(وكل من أنكر ما أحكمت في ... ترتيبها يكون غير منصف) .

(فلينظر الأصل ليعرف السبب ... ويعترف إن كان من أهل الأدب) .

(أول ما يرغب في استهلاله ... من نظمه المحكم في مقاله) .

وهذا أول الصادح والباغم .

(العيش بالرزق وبالتقدير ... وليس بالرأي ولا التدبير) .

(في الناس من تسعده الأقدار ... وفعله جميعه إدبار) .

ومن هنا يأتي هذا التأليف جميعه على هذا النمط وما أردت بهذا التنبيه إلا يقظة المتأمل .

(من عرف ا أزال التهمه ... وقال كل فعله للحكمة) .

(من أنكر القضاء فهو مشرك ... إن القضاء بالعباد أملك) .

(ونحن لا نشرك با ولا ... نقنط من رحمته إذ نبتلى) .

(عار علينا وقبيح ذكر ... أن نجعل الكفر مكان الشكر) .

(وليس في العالم ظلم جاري ... إذ كان ما يجري بأمر الباري) .

(وأسعد العالم عند ا ... من ساعد الناس بفضل الجاه) .

(ومن أغاث البائس الملهوفا ... أغاثه ا إذا أخيفا) .

(إن العظيم يدفع العظيما ... كما الجسيم يحمل الجسيما) .

(فإن من خلائق الكرام ... رحمة ذي البلاء والأسقام) .

(وإن من شرائط العلو ... العطف في البؤس على العدو)